تقرير عن ندوة

"التراث الوطني ومكافحة الفكر المتطرف: نحو وعي شبابي مسؤول"

في إطار تنفيذ أنشطة مشروع مشروع ترسيخ الهوية الوطنية لمواجهة الإرهاب الفكري من خلال دراسة تاريخ الآثار، عقد اليوم ندوة تستهدف الطلاب الشباب لمناقشة العلاقة بين التراث الوطني ومكافحة الفكر المتطرف، يحاضر فيها أ.د / وائل طوبار- أستاذ الآثار والتاريخ الإسلامي بكلية دار العلوم - جامعة الفيوم، وذلك يوم 2025/5/11م في تمام الساعة 11ص ، بقاعة التوثيق الإليكترونى بالكلية. ، وقد كانت محاورها كالآتي:

أولًا: مقدمة

في إطار الدور التوعوي والتنويري الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي في دعم الانتماء الوطني ومكافحة الفكر المتطرف، نظّمت كلية الآثار – جامعة الفيوم ندوة علمية بعنوان **"التراث الوطني ومكافحة الفكر المتطرف: نحو وعي شبابي مسؤول"**، استهدفت طلاب الكلية وعددًا من طلاب الكليات المجاورة، بهدف ربط قضايا التراث الثقافي بالمواطنة الواعية، والتصدي لخطابات التطرف والانغلاق.

ثانيًا: أهداف الندوة

- رفع مستوى وعي الطلاب بأهمية التراث في بناء الشخصية الوطنية.
- توضيح العلاقة بين تهميش الهوية الثقافية وانتشار الفكر المتطرف.
- مناقشة دور الشباب في الدفاع عن القيم الثقافية والتنوع الحضاري.
- تحفيز الطلاب على الانخراط في مبادرات توعوية ترتبط بالتراث.

ثالثًا: محاور الندوة

1. **مفهوم التراث الوطني**
   - المادي وغير المادي – رمزية التراث في تشكيل الهوية الجماعية.
2. **الفكر المتطرف: المفهوم والأسباب**
   - كيف ينشأ التطرف؟ وكيف يستهدف فئة الشباب؟
   - العلاقة بين غياب الوعي الثقافي وتقبل الخطاب المتشدد.
3. **تدمير التراث كوسيلة لتفكيك المجتمعات**
   - عرض حالات واقعية من مصر والمنطقة العربية.
   - الجماعات المتطرفة واستهداف الرموز الثقافية والتاريخية.
4. **التراث كخط دفاع ضد التطرف**
   - كيف تُسهم الهوية الثقافية في بناء العقل الواعي؟
   - دور الجامعات في صيانة الذاكرة الوطنية.
5. **مبادرات شبابية في مواجهة التطرف**
   - نماذج مصرية وعربية لمشروعات شبابية واعية.
   - مناقشة أفكار طلابية حول نشر ثقافة الاعتدال من خلال التراث.

رابعًا: فعاليات الندوة التفاعلية

- **نقاش مفتوح** مع الطلاب حول مظاهر التطرف الثقافي في المجتمع.
- **دراسة حالة** لتحليل حادث تدمير تراثي في العالم العربي.
- ورشة قصيرة" :صمّم مبادرة ثقافية تواجه التطرف في جامعتك."

خامسًا: نتائج الندوة

- مشاركة طلابية عالية وتفاعل مميز في النقاشات.
- إدراك واضح لدى الطلاب للعلاقة بين التراث والهوية والانتماء.
- إبداء رغبة في تنفيذ مشروعات طلابية ميدانية تخدم التراث الوطني.
- توصيات طلابية بتكرار هذا النوع من الندوات وتوسيع جمهورها.

سادسًا: توصيات الندوة

1. إدراج موضوعات الهوية والتراث ضمن الأنشطة غير المنهجية الجامعية.
2. تفعيل دور النوادي الثقافية الطلابية في تنظيم فعاليات تحارب الفكر المتطرف.
3. الربط بين دراسة التراث الأكاديمية والأنشطة المجتمعية.
4. توثيق قصص النجاح الشبابية في مجال حماية التراث ونشرها.
5. التعاون مع المؤسسات الثقافية (مثل قصور الثقافة والمتاحف) في تنفيذ ورش مماثلة.

نائب مستشار المشروع	مستشار المشروع
د/ محمد رفعت	**أ.م.د/ مروة أحمد عويس**